

مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي (التقنيات والإصلاحات)

- دراسة ميدانية لسبر آراء عينة من الأكاديميين باستخدام برنامج SPSS -

**Contribution of e-learning in improving the quality of higher education
(techniques and reforms) – afield study of survey of opinions on a sample
of academics using the SPSS –**فلاح محمد مسعود¹، عبد الرحيم نادية²، بعالي وليد³¹ جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت (الجزائر)، mohammed.fellah@univ-temouchent.edu.dz² جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت (الجزائر)، nadia.abderrahim@univ-temouchent.edu.dz³ جامعة طاهري محمد - بشار (الجزائر)، baaliwalid25@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/01/06

تاريخ القبول: 2024/01/05

تاريخ الارسال: 2023/10/27

ملخص:

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى إبراز مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر بين التقنيات والإصلاحات، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت الدراسة إلى أن الاستخدام الأمثل والأحدث للوسائل والتكنولوجيات الحديثة ونظم المعلوماتية والاتصالات، ساهم بشكل كبير في الارتقاء بالتعليم العالي من التقليدي (الكلاسيكي) إلى الحديث (الرقمي)، كما ساعد التطور المستمر لتقنيات التعليم الإلكتروني في تعزيز انتشار المعلومة بدقة ويسر وتسهيل الحصول عليها في مدة قصيرة وبأقل التكاليف.

كلمات مفتاحية: التعليم العالي، التعليم الإلكتروني، جودة التعليم العالي، سبر الآراء.

تصنيفات JEL: I21, I23, C42

Abstract:

This study mainly aims to highlight the extent to which e-learning contributes to improving the quality of higher education in Algeria between techniques and reforms, using the analytical descriptive approach. The study found that the optimal and latest use of modern means and technologies, information and communication systems, contributed significantly in advancing higher education from traditional (classical) to modern (digital). The continuous development of e-learning mechanisms has also helped to promote the dissemination of information accurately and easily and facilitate access to it in a short time and at the lowest cost.

Keywords: Higher education; e-learning; the quality of higher education; Survey of opinions.

JEL Classification Cods: I21, I23, C42

المقدمة:

يعتبر التعليم العالي مفتاح المرور لعصر المعرفة والسبيل لتطوير المجتمعات وبناء الاقتصاديات القوية التي تقاس في وقتنا الحالي بقوة الجامعات والبحث العلمي، وانطلاقاً من كون مؤسسات التعليم العالي كغيرها من المؤسسات لا تعيش في فراغ بل تشكل كلا متكاملًا مع بيئتها تتأثر وتؤثر فيها، فقد أصبح من الضروري على قطاع التعليم العالي أن يتفاعل مع المتغيرات العالمية ومتطلبات وشروط وضروريات الواقع الجديد الذي فرضته العولمة واستخدام التقنيات والتكنولوجيات الحديثة بالاستناد على التعليم الإلكتروني. والذي يعتبر من أحدث الأساليب المستخدمة والتي تقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من مكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت، والتفاعل مع المحاضرات عن بعد. فهو تعليم قائم على الاستفادة من التقنيات الإلكترونية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، وذلك عن طريق تشجيع زيادة الكم الهائل من المعلومات الجديدة والمختلفة وتوظيفها في الحياة العلمية والعملية. وكل ذلك تجسد من خلال سلسلة من الإصلاحات عرفها القطاع لتناسب مع خصوصيات كل فترة زمنية لتطور النظام السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي في الجزائر.

وفي إطار ذلك جاءت إشكالية هذه الدراسة على النحو الآتي: ما مدى مساهمة آليات التعليم الإلكتروني في تحسين جودة

التعليم العالي؟

للإجابة وتحليل الإشكالية المطروحة السابقة تم صياغة فرضيتين مفادها:

- الاستخدام الأمثل للوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة يساهم في تحسين جودة التعليم العالي،
- يساهم التطور المستمر لتقنيات التعليم الإلكتروني في تعزيز انتشار المعلومة بدقة ويسر.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري للدراسة، إضافة إلى المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية وذلك من أجل تحليل واختبار العلاقات بين مختلف متغيرات الدراسة واستخلاص أهم النتائج المتوصل إليها.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها في كونها تتناول موضوعاً في غاية الحساسية يتمثل في تحسين جودة التعليم العالي. كما تفيد هذه الدراسة في توفير عدد من التقنيات التعليم الإلكتروني التي يمكن الاستفادة منها في تعزيز الأداء الأكاديمي في الجامعات الجزائرية، وكذا التوصل إلى إصلاحات من شأنها أن تساعد في تحسين الواقع الراهن للتعليم العالي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- الإلمام بالإطار المفاهيمي للتعليم العالي والتعليم الإلكتروني؛
- إعطاء صورة مختصرة حول تقنيات التعليم الإلكتروني؛
- إلقاء الضوء على أبرز الإصلاحات التي مست قطاع التعليم العالي؛
- التعرف على مدى مساهمة الآليات التقنية للتعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي.

الدراسات السابقة:

• دراسة معمري عبد الوهاب، و موسي نور الدين، (2017)، مقال بعنوان: "بناء البدائل لتمويل التعليم العالي في الجزائر"، حيث هدفت الدراسة إلى تقويم عملية تمويل التعليم العالي وبناء البدائل كآلية لتغطية النفقات المتزايدة على مؤسساتها، في حين تم استقراء جملة من نتائج الدراسة تمثلت أهمها في: إن تطبيق بدائل متنوعة عن طريق بناء سيناريوهات لتمويل التعليم العالي بالإضافة إلى مخصصات المالية لكل جامعة يساعد على تقليل العبء الملقى على الحكومة، مما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، كما أوصت الدراسة على أن بناء هيئات تعنى ببناء سيناريوهات الممكنة لمستقبل مؤسسات التعليم العالي، لا سيما من ناحية إعداد الطلبة وتكاليف العملية التعليمية والبحثية ومختلف نشاطات وتظاهرات الجامعة وتطور العائد من هذه العملية (معمري و موسي ، 2017، ص15).

• دراسة سليمان أحمد حرب، ومحمود محمد فؤاد برغوث، (2019)، بعنوان: "درجة توافر متطلبات التعلم الذكي بمؤسسات التعليم العالي التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات التعلم الذكي بمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية والكشف عن فروقها من وجهة نظر الأكاديميين، وأظهرت النتائج إلى أن درجة التوافر كانت ضعيفة، بالإضافة إلى وجود فروق في درجة توافر متطلبات التعلم الذكي بمؤسسات التعليم العالي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (برغوث و سليمان ، 2019، ص28).

• دراسة صالح السعيد وبن عباس شامية، عبدلي هالة، (2019)، مقال موسوم بعنوان: "توظيف التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق متطلبات الجودة في المنظومة التعليمية الجزائرية"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التعليم الإلكتروني كآلية هادفة لجودة المنظومة الجامعية الجزائرية وعصرنتها، باعتبار التعليم الإلكتروني مكمل للتعليم الاعتيادي. وتوصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات والنتائج أهمها: توفير التقنيات الحديثة بالمؤسسات التعليمية والتي تعد أعمدة عناصر المناخ الإلكتروني، فعدم ترسيخها يؤخر من خطوات الركب المعلوماتي والذي يؤدي إلى عدم ضمان جودة المؤسسة التعليمية (صالح و آخرون ، 2019، ص92).

• دراسة نزيهة مقيدش، (2021)، مقال جاء بعنوان: "دراسة تقييمية لنظام التعليم العالي (ليسانس- ماستر- دكتوراه) – سبر لآراء عينة من الأساتذة"، إذ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتقييم نظام ال ل م د من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من خلال ستة جوانب: تطبيق النصوص التنظيمية، الإمكانيات المتاحة، التكوين في ظل هذا النظام، أداء الأستاذ، أداء الطالب، وأهم معوقات تطبيق النظام، حيث توصلت إلى العديد من النتائج أهمها: تحسين وتطوير وتكييف إجراءات التسيير والإدارة والتنظيم في الكلية بما يتوافق مع طبيعة نظام ال ل م د، توفير الإمكانيات المالية والمادية، البشرية والتكنولوجية التي تتوافق مع متطلبات التكوين في نظام ال ل م د، ضرورة توفر إرادة سياسية حقيقية لإصلاح التعليم العالي، وإلا فإن أي إصلاح على أي مستوى كان لن يحقق أي نتيجة (مقيدش ، 2021، ص18)

وتتميز موقع الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تبرز العلاقة بين متغيرات البحث (التعليم العالي والتعليم الإلكتروني)، حيث سلطت الضوء على تقنيات التعليم الإلكتروني وإبراز مدى مساهمتها في تحسين جودة التعليم العالي، وذلك من خلال دراسة

ميدانية لسبر آراء عينة من الأكاديميين لجامعتي بشار وعين تموشنت، والتي لامست الفترة الممتدة من 25 سبتمبر إلى غاية 20 أكتوبر من سنة 2023.

مصطلحات الدراسة:

- ❖ **الجودة:** عرفها جونسن: "الجودة هي القدرة على تحقيق رغبات المستهلك بالشكل الذي يتطابق مع توقعاته ويحقق رضاه التام عن السلعة أو الخدمة التي تقدم إليه" (ختم 2009، ص 03).
- ❖ **التعليم:** حسب تعريف UNESCO: "التعليم هو تكوين الأفراد وتطوير قدراتهم تكويناً شاملاً ومتكاملاً، فردياً واجتماعياً لتأهيله للمشاركة الفاعلة واليجابية في خطط التنمية". (Olivier , 2002, pp03-04).
- ❖ **جودة التعليم العالي:** "هي ارتباط الجودة بمدى قدرة النظام التعليمي على تلبية حاجات المجتمع من القوى العاملة، إضافة إلى الإسهام في التنمية الشاملة لأفراد المجتمع" (السامرائي ، 2012، ص 990).
- ❖ **سبر الآراء:** هو ذلك الأسلوب المنهجي المنظم لجمع البيانات من الأطراف المستهدفة بغرض الفهم أو التنبؤ لبعض مظاهر السلوك الخاصة بمجتمع البحث المدروس (مقيش ، 2021، ص 22)

1- الأدبيات النظرية للتعليم الإلكتروني والتعليم العالي.

نتطرق في هذا المبحث إلى مدخل مفاهيمي لكل من التعليم الإلكتروني والتعليم العالي، وعرض أهم أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني، ومن ثم نتناول أبعاد التعليم العالي وصولاً إلى الإصلاحات التي شهدتها حتى يومنا هذا.

1-1- ماهية التعليم الإلكتروني.

للإحاطة بمفهوم التعليم الإلكتروني قمنا بتناول مجموعة من العناصر بداية بتعريفه، انتقالاً إلى أنواعه، فأهدافه ثم أدواته وختاماً بتقنياته.

1-1- تعريف التعليم الإلكتروني.

لقد اختلف الباحثون في وضع تعريف شامل ومحدد للتعليم الإلكتروني، وذلك لاختلاف طبيعة اهتماماتهم وتخصصاتهم، حيث نقدم بعض التعاريف الأكثر تداولاً كالتالي:

حيث عرف على أنه: مفهوم يشير إلى استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في مجال التعليم، والتي يمكن من خلالها تخزين وتجميع وتوصيل المعلومات المتعلقة بالمواد التعليمية المختلفة وصولاً إلى تحقيق الكفاءة والفعالية المطلوبتين لنظام التعليم (السقا و الحمداني ، 2012، ص 48).

ويعرف بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب وشبكاته إلى الطالب بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع الأستاذ ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط (زيتون ، 2006، ص 55).

كما يعرف بأنه التعليم باستخدام أجهزة الحاسوب وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة مفتوحة وهو تعلمنا مرنا مفتوحا وعن بعد (رمزي ، 2005، ص119)

ومنه يمكن تعريفه بأنه التعليم عن طريق وسائل الاتصالات الإلكترونية، وهو يشمل كل الوسائل الحديثة المعتمدة في التعليم والتي تساهم في نقل المعارف في أقصر وقت.

1-1-2- أنواع التعليم الإلكتروني:

أ- التعليم بواسطة الوسائط المتعددة: وفي هذه الطريقة تستخدم وسائط مثل ROM-CD, DVD, VCR حيث يستطيع الطالب تناول مثل هذه الوسائط في أي وقت شاء وفي أي مكان (البيت، العمل،)؛

ب- التعليم بواسطة الشبكات المحلية: وهذه الطريقة مخصصة للمعامل التعليمية بالجامعات والمعاهد الدراسية حيث يمكن من خلالها أن يستخدم مجموعة من الدارسين لمجموعة من المناهج عبر شبكة LAN، كما تمكن الإدارة من الإشراف الكامل على العملية التعليمية ومتابعة مدى تقدم العملية التعليمية للدارسين؛

ج- التعليم عبر شبكة الأنترنت: والذي تكمن أهميته في المرونة الكاملة للعملية التعليمية دون الارتباط بالوقت والمكان، وهو ما يتيح اشتراك أكبر عدد من الدارسين دون الحاجة للارتباط بالمكان والزمان. وبذلك يمكن أن نفرق بين نوعين أساسيين للتعليم الإلكتروني هما: التعليم الإلكتروني بالبرمجيات والتعليم الإلكتروني بالأنترنت (شاهين و وكيل ، 2001، ص ص 40-42).

1-1-3- أهداف التعليم الإلكتروني:

إن الدخول إلى بوابة التقنيات الحديثة يجب أن يركز على أهداف محددة يجب تحقيقها من خلال هذا الدخول كي يتم تحقيق الفائدة الأكبر، وتحقيقا لذلك فإن الأهداف التي يجب تحقيقها من التعليم الإلكتروني ما يلي: (أرس ، 2003، 07)

- توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها؛
- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التعليمي؛
- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة؛
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها، من أمثلة ذلك الأسئلة النموذجية، خطط للدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة؛
- تنقل الخبرات المعرفية من خلال إيجاد قنوات اتصال تمكن الأساتذة والمشرفين ورؤساء الأقسام وجميع الأكاديميين المهتمين بالشأن العلمي والتعليمي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب، عبر موقع محدد يجمعهم جميعا في غرفة افتراضية رغم بُعد المسافات في كثير من الأحيان؛
- إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم؛
- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعاً مثقفاً إلكترونية ومواكبة لما يدور في أقاصي الأرض.

1-1-4- أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني.

أ- أدوات التعليم الإلكتروني:

- أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن: ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر (In real time) بالمستخدمين الآخرين على الشبكة. (غلوم ، 2003 ، ص18)
- أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن: ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر (عبد الله ، 2002 ، ص20)

ب- تقنيات التعليم الإلكتروني:

يوجد العديد من التقنيات للتعليم الإلكتروني والتي منها: التعلم الذاتي بواسطة المقرر الجامعي الخاص، وكذا اللقاءات التعليمية المباشرة والتعليم الإلكتروني بواسطة الأنترنت. كما تسعى لتنويع مصادر التعلم من خلال إنشاء مكتبات إلكترونية، ومواقع إلكترونية مختلفة، وحقائق إلكترونية تشمل محاضرات مسجلة، وأشرطة فيديو، وأقراص (CD)، ويتم التواصل بين الطلاب والأساتذة من خلال البوابة الإلكترونية، وكاميرا رقمية ذات مواصفات عالية جدا وغيرها من المتطلبات.

1-1-5- آليات التقنية لتعليم الإلكتروني: هناك عدة آليات تقنية مبرمجة لتعليم الإلكتروني منها:

أ- إستراتيجية صفر ورق: وهي أداة الحكومة التي تهدف من خلالها إلى تقليل التعامل بالأوراق الإدارية وتخفيف

استهلاك مادة الورق، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

الشكل (01): إستراتيجيات صفر ورق

التسجيل الجامعي للناجحين الجدد بالكالوريا تم 100% عبر الخط، وكذا مستحقات التسجيل تمت عن طريق عملية الدفع الإلكتروني

رقمنة إجراء انتقاء الخبراء المكلفين بدراسة مشاريع البحث التكويني الجامعي، بالإضافة إلى رقمنة إجراء ترشح الأساتذة للتأهيل الجامعي

طلب رخصة إنشاء مؤسسة خاصة للتكوين العالي، ورقمنة إجراء إنشاء المؤسسات الفرعية

تقليص الوثائق الإدارية (للترشح في تسجيل الماستر، تنظيم المسابقة الوطنية للانتخاب بالطور الثاني للمدارس العليا، إيداع ملفات الترشيح للدكتوراه ومناقشة أطروحة الدكتوراه)

حذف المراسلات الورقية بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وجعلها 100% عبر الخط en ligne

المصدر: (حصيلة إنجازات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ، 2021 ، ص ص 103-104)

ب- **تكنولوجيات الاعلام والاتصال:** اعتمدت وزارة التعليم العالي على استثمار واستغلال تكنولوجيا الاعلام والاتصال كالتالي:

الشكل (02): تكنولوجيات الاعلام والاتصال



المصدر: (حصيلة إنجازات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ، 2021، ص 104)

ج- **التحول الرقمي:** عملت وزارة التعليم العالي على الانتقال الرقمي بما يسمح بمواكبة تكنولوجيات الحديثة. و تم تشكيل

محاور عمل لرقمنة القطاع تمثلت بالأساس في ثلاث وحدات كآآتي:

الشكل (03): التحول الرقمي



المصدر: (حصيلة إنجازات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ، 2021، ص ص 105-106)

1-2- ماهية التعليم العالي:

يعتبر التعليم عملية منظمة يتم من خلالها إكساب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة منظمة ومحددة الأهداف، ولالإلمام أكثر سنستعرض تعريف التعليم العالي وأهدافه ومن ثم الأبعاد وأهم الإصلاحات التي مسته.

1-2-1- تعريف التعليم العالي:

حسب ما نصت عليه المادة 02 من القانون 99-05: (الجريدة الرسمية ، 2012، ص03) كل نمط لتكوين والبحث، يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة، وتتكون مؤسسة التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية، والمدارس والمعاهد الخارجة عن الجامعة كما يمكن أن تنشأ معاهد ومدارس لدى دوائر وزارية أخرى، بتقرير مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي.

كما عرفه حميدان العبادي على أنه: أحد الوسائل الأساسية لإكساب الطالب المعرفة والمعلومات والتفكير العلمي والبحث وتكوين الاتجاهات الإيجابية، وتنمية قدراته على الانتقاء والاختيار في مواجهة هذا الانفجار المعرفي والتقدم العلمي (حميدان ، 2005، ص352).

ويعرفه أيضا عمر مُجَّد علي: بأنه ليس مجرد تكملة للمرحلة ما بعد الثانوية، بل هو تكملة للجهود الإنسانية بغرض الرقي بالإنسان وتنقيفه، وتحقيق طموحاته المعرفية، فضلا عن كونه يسد حاجات المجتمع من خبرات ومهارات معينة بغرض التنمية والتطور (مُجَّد ، 1988، 25).

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن التعليم العالي هي مرحلة تكوينية تتم بعد الثانوي في المؤسسات الجامعية بأسلوب يفتح لطالب آفاق التفكير ويدفعه إلى التوسيع التعمق في البحث العلمي والمعرفي.

1-2-2- أهداف التعليم العالي:

- تطوير قطاع التعليم بمختلف أقسامه ووحداته؛
- توفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع والتميز والابتكار؛
- إيجاد ارتباط مؤسسي بين القطاعين العام والخاص من جهة ومؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى؛
- تحسين نوعية وكفاءة ومواءمة التعليم العالي لمتطلبات المجتمع؛
- مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في الإدارة وفي البرامج الأكاديمية (بلقاسم ، 2008، ص05)؛
- حل المشاكل التي يواجهها قطاع التعليم العالي بالاعتماد على الطرق العلمية في تحليلها ومتابعة تنفيذ هذه الحلول (العبادي و وآخرون ، 2008، ص44)؛
- اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تعزز وترفع من مستوى الجودة والتقليل من وقوع الأخطاء في التدريس (أندوراس ، 2012، ص ص 120-121).

1-2-3- أبعاد التعليم العالي (عباس ، 2020، ص ص 79-80)

أ- تصميم وتنظيم محتوى المناهج: وهنا يتم الاهتمام بالجوانب التالية: المستويات والمحتويات الدراسية المستخدمة في البرامج التعليمية، واتساع وعمق تلك البرامج، والترابط والتسلسل فيما بينها؛

ب- عمليات التعليم والتعلم وآليات تقييم أداء الطلبة: وهنا ينبغي التركيز على وضع أهداف واضحة للبرامج التعليمية واستخدام الأساليب والآليات المناسبة لتقييم أداء الطلبة والبرامج التعليمية، مع ضرورة التأكيد على توفير مدخلات أكاديمية مناسبة؛

ت- تقدم الطالب وتحصيله في البرامج التعليمية: من خلال الاهتمام بتوفير أدلة على مستوى تقدمه أو عدمه في كل مرحلة من مراحل البرنامج التعليمي، وكذا معدلات واتجاهات تقدم الطلبة وتحصيلهم مقابل مخرجات التعلم؛

ث- دعم وإرشاد الطلبة: ضمن هذا البعد فإنه ينبغي التركيز على وجود واعتماد مدخل استراتيجي لدعم وإرشاد الطلبة، توفير الدعم والإرشاد الأكاديمي المناسب للطلبة وتوفير الأدلة التي تثبت تحقيق رضاهم؛

ج- مصادر التعليم: ينبغي العمل على تحقيق جوانب متعددة لضمان فاعلية هذا البعد ضمن الأبعاد الأساسية للجودة ومنها: توفير التسهيلات والمصادر المكتبية المناسبة وكذا توفير المساحات الكافية للدراسة والتعليم، العمل على توفير مصادر تعليمية كافية للطلبة في جميع البرامج التعليمية؛

ح- إدارة ودعم الجودة: لضمان هذه الأخيرة، فإنه لا بد من تحديد أهداف واضحة للبرامج التعليمية، وضع نظم فاعلة للرقابة الداخلية على عمليات التعليم والتعلم في الجامعة، والعمل المستمر على نشر الممارسات التعليمية الجيدة التي تدعم الجودة.

إن إستراتيجية تطوير وإدخال برنامج الجودة في التعليم العالي حيز التطبيق لا يتم مرة واحدة، وإنما بإتباع عدة مراحل التي تمكن من تبني هذا المفهوم تدريجيا في الجامعات ولضمان نجاحه وتغاديا لمقاومة التغيير.

1-2-4- دوافع إصلاح نظام التعليم العالي في الجزائر:

إن التفكير في الإصلاح الجامعي في الجزائر، لم يكن وليد الصدفة وإنما هو حتمية فرضتها جملة من الاختلالات التي شهدتها النظام الكلاسيكي والتي يمكن إجمالها فيما يلي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2016، ص ص 04-05):

- ارتفاع معدلات الرسوب في التعليم العالي؛
- تسيير غير عقلاني للزمن البيداغوجي؛
- ضعف الصلة بين مخرجات التعليم العالي وحاجة سوق العمل والذي يؤدي إلى نتائج سلبية عديدة من ضمنها ارتفاع معدلات بطالة المتعلمين؛
- نسبة تأطير غير كافية أدت إلى ضعف مردودية التكوين فيما بعد التدرج.

1-2-5 مضمون إصلاح نظام التعليم العالي:

من أجل النهوض بالتعليم العالي في الجزائر تم تطبيق مشروع جديد هو نظام ل م د (ليسانس، ماستر، دكتوراه) الذي يرمي أساسا إلى: (بودي و مهداوي ، 2016، ص159)

- تصحيح اختلالات نظام التعليم العالي؛
 - ترقية البعد المهني للتعليم والتقريب بين الفضاء الجامعي والمحيط الاقتصادي؛
 - ضمان تكوين عالٍ بأشكال جديدة، وفق ملامح جديدة تركز على المهارات والموارد البشري المؤهل والقابل للاندماج مباشرة في سوق العمل؛
 - تطوير الامتياز في الجامعة للارتقاء بها إلى مستوى المرجعيات القياسية الدولية، إما على صعيد الإنتاج البيداغوجي والعملي أو على صعيد التنافسية على المستوى الدولي؛
 - إدخال ممارسات التقييم في نظام التعليم العالي في بعده المؤسسي وفي إسقاطاته البيداغوجية والعلمية والمهنية.
- لقد تم بذل جهود كبيرة من أجل التمكين لإصلاح التعليم العالي ل.م.د، إما على الصعيد المفاهيمي أو على صعيد التطبيق. وتم لهذا الغرض إشراك عدد كبير جدا من الفاعلين الجامعيين (أساتذة، مستخدمون إداريون وتقنيون، طلبة)، ومن الفاعلين غير الجامعيين (القطاعات الأخرى، الإعلام...) في النقاشات التي رافقت مسار الشروع في تطبيق الإصلاح الذي خصصت له عدة دورات للتقييم المرحلي والضبط الهيكلي والتنظيمي.

2- مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي (التقنيات والإصلاحات) - دراسة ميدانية.

تمثلت الدراسة الميدانية في دراسة وتحليل مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي بين التقنيات والإصلاحات، حيث اعتمدت الدراسة على استمارة مصممة من أجل جمع البيانات من عينة الدراسة وتحليلها باستخدام برنامج SPSS v25

2-2- طريقة الدراسة:

نظرا للأهمية العلمية والعملية التي يحظى بها الجانب الميداني، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي كونه يتناسب والأغراض التي تسعى إليها هذه الدراسة.

2-2-1 مجتمع الدراسة (The Study Population):

اقتصر مجتمع الدراسة على الأكاديميين بالجزائر، المختصين بمجال التعليم والتدريس كونهم يمثلون العصب الفاعل في هذا المجال سواء ممارسة أو تدريس.

2-2-2 عينة الدراسة (The Study Sample):

العينة المختارة في دراستنا هي عينة قصدية (تحكيمية) تمثلت في استطلاع آراء عينة من الأكاديميين لكل من جامعة بشار طاهري (مُجد) وجامعة عين تموشنت (بلحاج بوشعيب)، وذلك خلال الفترة الممتدة من 25 سبتمبر إلى غاية 20 أكتوبر من سنة 2023.

مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي (التقنيات والإصلاحات)
- دراسة ميدانية لسبر آراء عينة من الأكاديميين باستخدام برنامج SPSS -

والجدول التالي يبين استمارات الاستبيان الموزعة والمستلمة التي أجريت على العينة:

الجدول (01): استمارات الاستبيان الموزعة والمستلمة التي أجريت على العينة.

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	50	100%
عدد الاستمارات الواردة	42	84%
عدد الاستمارات الملغاة	08	16%
عدد الاستمارات الصالحة	38	76%

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج Google drive

2-3- أساليب جمع البيانات:

تم الاعتماد في إعداد هذه الدراسة على مصدرين رئيسيين:

2-3-1- المصادر الثانوية (Secondary Sources):

والمتمثلة في كافة الكتب الأكاديمية، المقالات المنشورة في المجلات العلمية، الرسائل والأطروحات، وكذا الأوراق البحثية المقدمة في المشاركة في المنتقيات العلمية، بالإضافة إلى القوانين والمراسيم.

2-3-2- المصادر الأولية (Primary Sources):

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية للحصول على البيانات، ومن ثم إدخالها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS v25.

2-4- أدوات الدراسة:

بغية تحقيق هدف الدراسة والحصول على البيانات والمعلومات المرجوة، تم تصميم الاستبيان وإخراجه في صورته النهائية عبر عدة مراحل، يمكن إيجازها فيما يلي:

2-4-1- مرحلة إعداد الاستبيان:

تم تصميم الاستبيان باللغة العربية بناءً على المفاهيم النظرية للتعليم العالي والتعليم الإلكتروني، واعتمدنا في صياغته على أسئلة مغلقة تحتمل إجابات محددة، كي نستطيع تحديد آراء أفراد العينة حول مختلف المحاور التي يعالجها هذا الاستبيان.

أ- القسم الأول: الخاص بالبيانات الشخصية (الديمغرافية) لخصائص العينة؛

ب- القسم الثاني: يتضمن محاور الاستبيان الذي بدوره ينقسم إلى محورين:

✓ المحور الأول: مساهمة الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة في تحسين جودة التعليم العالي؛

✓ المحور الثاني: مساهمة تقنيات التعليم الإلكتروني في تعزيز انتشار المعلومة بدقة ويسر.

2-4-2- مرحلة نشر وتوزيع الاستبيان:

استعنا في الوصول إلى عينة الدراسة وتوزيع الاستبيان ونشره على عدة طرق أهمها:

- توزيعه بواسطة الويب والبريد الإلكتروني للأفراد المستجوبين؛

– نشره عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي؛

– الزيارة ميدانيا لبعض الأساتذة داخل أقسامهم.

واختلفت طريقة الحصول على إجابات أفراد العينة باختلاف طريقة توزيعها ونشرها، لكن جميعها تم تلقي ردودها عن طريق برنامج Google drive.

بعد مرحلة استلام ردود الاستمارات الموزعة، تأتي مرحلة فرز وتحليل الإجابات التي تضمنتها والتي تم جمعها بصفة تلقائية بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 25، بالإضافة إلى برنامج Excel.

2-5- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

سنتناول في هذا العنصر عرض النتائج المتحصل عليها ومناقشتها بدءاً بالخصائص الديمغرافية للعينة، واتجاهات أفرادها نحو متغيرات ومقاييس الدراسة، ومن ثم نقوم بالتقييم القياسي لنموذج الدراسة بعد اكتشاف بيانات متغيراته، وفي الأخير اختبار فرضيات الدراسة.

2-5-1- عرض ومناقشة الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

تُعد البيانات الديمغرافية كأحد أهم آليات الدراسة، وإعداد الاستراتيجيات الملائمة للتعامل مع العينة المستهدفة، إذ تُركز الدراسة على خمس خصائص تشمل وصفاً مفصلاً لأفراد عينة الدراسة.

الجدول (2): الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

البيان	التكرار	الاجموع	النسبة المئوية	الاجموع
الجنس	ذكر	22	57,89%	38
	أنثى	16	42,11%	
العمر	أقل من 30 سنة	00	0,00%	38
	من 30 إلى 40 سنة	10	26,31%	
	من 41 إلى 50 سنة	23	60,53%	
	أكبر من 50 سنة	05	13,16%	
المؤهل العلمي	ماجستير	08	21,05%	38
	ما بعد التدرج	30	78,95%	
الوظيفة	أستاذ جامعي	09	23,68%	38
	رئيس قسم	15	39,48%	
	نائب عميد كلية	07	18,42%	
	عميد كلية	07	18,42%	
الخبرة العملية (بالسنوات)	أقل من 05	04	10,53%	38
	ما بين 05 – 10	11	28,95%	
	ما بين 11 – 15	10	26,31%	
	أكثر من 15	13	34,21%	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج Excel 2016.

يشير الجدول السابق إلى أن المستوى التعليمي للعينة مرتفع، بحيث أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة مهنية عالية، وهذا يُعد مؤشر جيد وهام على أن جميع أفراد العينة لديهم القدرة للإجابة على أسئلة الاستبيان بشكل جيد وهو ما يعزز الثقة في إجاباتهم والاعتماد عليها في التحليل، ومن الملاحظ أيضاً أن الفئة الغالبة من المستجوبين هم من الأكاديميين الحاصلين على المؤهل العلمي ما بعد التدرج (دكتوراه) في التعليم العالي.

2-5-2- إجراءات معالجة محاور الاستبيان:

أ- مقياس ليكارت المستخدم:

تم إعداد أسئلة محاور الاستبيان على أساس مقياس ليكارت الخماسي (Quinary Likert).

الجدول (3): مقياس ليكارت الخماسي.

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: (خير ، 2018، ص 28)

ب- اختبار ثبات أداة الاستبيان:

الجدول (4): الثبات والصدق الإحصائي لمحاور الاستبيان.

محاور الاستبيان	المحور الأول	المحور الثاني	الاستبيان كاملاً
عدد أسئلة الاستبيان	08	08	16
معامل الثبات ألفا كرونباخ	0,702	0,817	0,801
معامل الصدق = الجذر التربيعي للثبات	0,838	0,904	0,895

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS v25.

من خلال نتائج الجدول (4)، يتضح أن جميع معاملات الثبات والصدق لعبارات الاستبيان في المحورين، كانت أكبر من مستوى القبول 60% وهي تقترب من الواحد الصحيح، والنسبة الإجمالية المحققة مرتفعة إذ بلغت 80% أي أنها تمثل أكبر درجة اتساق.

ومنه نستخلص أن الاستبيان صادق، وهذا ما يتيح إمكانية ثبات النتائج المتحصل عليها في الاستبيان. أما بالنسبة لمعامل الصدق نلاحظ أنه كلما زاد معامل الثبات زاد معه معامل الصدق والعكس صحيح، ومنه نتوصل إلى أن كافة أجزاء الاستبيان لها درجة ممتازة من الثبات والمصدقية وأن الاستبيان قد حقق ما وضع لقياسه.

3-5-2 عرض ومناقشة المحور الأول الخاص بمساهمة الوسائل والتكنولوجيات الحديثة في تحسين جودة التعليم العالي.

الجدول (5): المؤشرات الإحصائية لنتائج آراء عينة الدراسة لعبارات المحور الأول.

العبارة	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1. الحاجة إلى تطوير الآليات التقنية لمؤسسات التعليم العالي	التكرار	12	07	06	08	05
	النسبة	31,58	18,42	15,79	21,05	13,16
2. ضرورة توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات تقنيات التعليم الإلكتروني وتفعيلها لمواكبة التقدم المعرفي والتقني	التكرار	17	05	03	09	04
	النسبة	44,74	13,16	7,89	23,68	10,53
3. ضرورة إقامة دورات تدريبية للعاملين ولأعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل تقنية المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية	التكرار	10	08	09	06	05
	النسبة	26,32	21,05	23,68	15,79	13,16
4. الحرص على تحسين كفاءة وفعالية مؤسسات التعليم العالي عن طريق تكريس مبادئ الحوكمة	التكرار	04	10	07	10	07
	النسبة	10,52	26,32	18,42	26,32	18,42
5. العمل على اتخاذ قرارات خاصة بالارتقاء بالتعليم العالي وفق أسس علمية عملية	التكرار	11	15	10	02	00
	النسبة	28,95	39,47	26,32	5,26	00
6. إقامة أنظمة وبرامج تكوينية فعالة مخصصة للهيئة التدريسية بغية بث الروح العلمية والعملية	التكرار	10	14	09	01	04
	النسبة	26,32	36,84	23,68	2,63	10,53
7. توفير ورشات إلكترونية بما يتلاءم مع احتياجات ومتطلبات المستفيدين	التكرار	08	20	04	06	00
	النسبة	21,05	52,63	10,53	15,79	00
8. الإسراع بتجسيد الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تضمن النجاح فيها	التكرار	12	12	08	00	06
	النسبة	31,58	31,58	21,05	00	15,79

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS v25.

الجدول (6): تحليل نتائج آراء أفراد العينة لعبارات المحور الأول.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الأهمية النسبية
العبارة رقم 1	1,34	0,513	موافق بشدة	08
العبارة رقم 2	1,785	0,695	موافق بشدة	05
العبارة رقم 3	1,647	0,663	موافق بشدة	07
العبارة رقم 4	1,974	0,859	موافق	02
العبارة رقم 5	2,112	0,911	موافق	01
العبارة رقم 6	1,716	0,683	موافق بشدة	06
العبارة رقم 7	1,957	0,715	موافق	03
العبارة رقم 8	1,849	0,776	موافق	04
المحور الأول كاملاً:	1,914	0,430	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS v25.

انطلاقاً من الجدول (5)، وما يبينه الجدول (6)، أن المتوسطات الحسابية لكل العبارات كانت متراوحة ما بين 1,34 و2,112، وقد حقق المحور كاملاً متوسط حسابي 1,914 بانحراف معياري 0,430، وهو ضمن الوسط الفرضي الخاص بدرجة موافق. ويرجع ذلك لمدى إدراك أفراد العينة بأهمية التعليم العالي والحاجة إلى تطوير تقنياته في مؤسسات التعليم العالي وتفعيلها لمواكبة التقدم المعرفي والتقني. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن: الاستخدام الأمثل للوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة يساهم في تحسين جودة التعليم العالي.

2-5-4- عرض ومناقشة المحور الثاني الخاص بمساهمة آليات التعليم الإلكتروني في تعزيز انتشار المعلومة بدقة ويسر.

الجدول (7): المؤشرات الإحصائية لنتائج آراء عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني.

العبارات	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
09. التفكير الجدي والعملي في الاعتماد حوكمة التعليم العالي ومبادئها من خلال تشكيل مجالس الأمناء على مستوى الإدارات الجامعية وذلك لأن الخطوات العملية والتنظيمية والقانونية مازالت قيد التنظير	التكرار	09	12	13	04	00
	النسبة	23,68	31,58	34,21	10,53	00
10. العمل على تقليل تكاليف توفير مصادر المعلومات	التكرار	19	09	05	02	03
	النسبة	50,00	23,69	13,16	5,26	7,89
11. دراسة جدوى يتم فيها تحديد المتطلبات الضرورية لعملية الرقمنة (الوسائل، التجهيزات الإطارات البشرية)	التكرار	17	17	02	02	00
	النسبة	44,74	44,74	5,26	5,26	00
12. إعادة هندسة الإجراءات الإدارية والتنظيمية والعمليات الفنية بما يتناسب والتحول الجديد	التكرار	14	15	09	00	00
	النسبة	36,84	39,47	23,69	00	00
13. تحديث أوعية المعلومات الإلكترونية سهلة وأكثر دقة وفاعلية من حيث تخزين وتنظيم وتحديد البيانات والمعلومات مما ينعكس على طبيعة الاسترجاع السهل والفوري للمعلومات	التكرار	08	18	05	04	03
	النسبة	21,05	47,37	13,16	10,53	7,89
14. حل مشكلة الزمان والمكان للحصول على المعلومات وذلك للتحرر من محدودية طرق الاطلاع التقليدية للمصادر والمراجع	التكرار	09	16	08	04	01
	النسبة	23,68	42,11	21,05	10,53	2,63
15. فتح باب تقديم اقتراحات المساعدة على تحقيق أهداف التغيير المطلوبة	التكرار	10	15	08	04	01
	النسبة	26,32	39,47	21,05	10,53	2,63

01	03	05	14	15	التكرار	16. المساعدة على مواكبة عدد من التقنيات الحديثة كالتعليم عن بعد والتخصصات المختلفة التي يشملها وكذا تقنيات التعليم في الجامعات المفتوحة
2,63	7,90	13,16	36,84	39,47	النسبة	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS v25.

الجدول (8): تحليل نتائج آراء أفراد العينة لعبارات المحور الثاني.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الأهمية النسبية
العبارة رقم 9	1,905	0,734	موافق	08
العبارة رقم 10	2,190	0,941	موافق	03
العبارة رقم 11	2,052	0,950	موافق	06
العبارة رقم 12	2,009	0,928	موافق	07
العبارة رقم 13	2,181	1,018	موافق	04
العبارة رقم 14	2,198	0,989	موافق	02
العبارة رقم 15	2,285	0,842	موافق	01
العبارة رقم 16	2,155	0,776	موافق	05
المحور الثاني كاملاً:	2,095	0,654	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS v25.

انطلاقاً من الجدول (7)، وما يبينه الجدول (8)، أن المتوسطات الحسابية لكل العبارات كانت متزاوية ما بين 1,905 و2,285، وقد حقق المحور كاملاً متوسط حسابي مقداره 2,095 بانحراف معياري قدره 0,654، باتجاه عام لأفراد العينة لدرجة موافق حسب الوزن المعروف، ويرجع ذلك لمدى الوعي بأهمية الاستخدام الأمثل والأحدث للوسائل والتكنولوجيات الحديثة ونظم المعلوماتية والاتصالات، مما يساهم بشكل كبير في تعزيز انتشار المعلومة. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية والتي مفادها: يساهم التطور المستمر لآليات التعليم الإلكتروني في تعزيز انتشار المعلومة بدقة ويسر.

الجدول (9): الثبات والصدق الإحصائي لمحاور الاستبيان كاملاً.

محاور الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
المحور الأول	1,914	0,430	موافق
المحور الثاني	2,095	0,654	موافق
الاستبيان كاملاً	2,052	0,457	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS v25.

حسب معطيات الجدول (9)، نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام بلغ 2,052 بانحراف معياري قدره 0,457، وهذا ما أكد على أن اتجاه العام لعينة الدراسة كان موافق حسب الوزن المعروف. وبناءً على مخرجات الجدول السابق نؤكد صحة الفرضيتين.

الخلاصة:

نستخلص مما سبق إلى أن التعليم العالي يعتبر أحد أهم روافع التنمية للبلد، حيث يحتل مكانة الصدارة في إعداد وتطوير القدرات والمهارات البشرية، فبواسطة التعليم العالي يستطيع البلد أن يواكب حركة التقدم العلمي والتكنولوجي التي يشهدها العالم، والذي يث الروح العلمية للمجتمع.

النتائج:

- ✓ إن استخدام الأمثل والأحدث للوسائل والتكنولوجيات الحديثة ونظم المعلوماتية والاتصالات، ساهم بشكل كبير في الارتقاء بالتعليم العالي من التقليدي (الكلاسيكي) إلى الحديث (الرقمي)؛
- ✓ ساهم توسيع نطاق استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في نمو الجانب المعرفي وتوفير تعلم قادر على الانفتاح على الآخرين وخلق روح المنافسة بينهم، بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل والتفاعل لدى الباحثين؛
- ✓ ساعد التطور المستمر لتقنيات التعليم الإلكتروني في تعزيز انتشار المعلومة بدقة ويسر، مما سهل في الحصول عليها في مدة قصيرة وبأقل التكاليف؛
- ✓ إنتاج صور رقمية ذات درجة وضوح عالية واستخدامها في الحصول على مخرجات مطبوعة عالية الجودة لكي تحل محل الأصول الهشة والتي تتصف بالمعاملة اليدوية غير الضرورية؛
- ✓ مواكبة التنوع في احتياجات المستفيدين ومطالبهم وعمق تخصصاتهم كماً وكيفياً؛
- ✓ كما توصلت الدراسة إلى أن إدراج آليات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، عزز من جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات الجزائرية.

التوصيات:

- ✓ ضرورة توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات تقنيات التعليم الإلكتروني من حواسيب، وسائل عرض إلكتروني، برمجيات، ومكتبات افتراضية مع شبكاتها وتفعيلها لمواكبة التقدم المعرفي والتقني؛
- ✓ إعادة هندسة الإجراءات الإدارية والتنظيمية والعمليات الفنية بما يتناسب والتحول الجديد؛
- ✓ ضرورة توفير البنية التحتية التي تخدم التعليم الإلكتروني بصفة عامة، والتعليم العالي بصفة خاصة، وذلك بغية التطور والارتقاء بالمعرفة العلمية والتكنولوجية من أجل الإنتاج والإبداع؛
- ✓ الحرص على دراسة جدوى يتم فيها تحديد المتطلبات الضرورية لعملية الرقمنة (الوسائل، التجهيزات الإطارات البشرية)؛
- ✓ إقامة دورات تدريبية للعاملين ولأعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل تقنية المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.

المصادر والمراجع:

1. ابراهيم الراشد أرس. (2003)، "التعليم الإلكتروني واقع وطموح". ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني. مدارس الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
2. السعيد صالح وآخرون. (2019)، "توظيف التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق متطلبات الجودة في المنظومة التعليمية الجزائرية". مجلة التكامل الاقتصادي. 07.03: 92. جامعة أحمد دراية-أدرار. الجزائر.
3. العبادي محمد حميدان. (2005). "مجالات ومؤشرات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التعليم بسلطنة عمان". مجلة الإدارية (103). 352. عمان.
4. الجريدة الرسمية. (04 أبريل 1999). "القانون 05-99". الجريدة الرسمية. المادة 02. الجزائر.
5. حسن حسين زيتون. (2006). "التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم". الطبعة 01. الدار الصولتية للتربية. مكتبة الرشد. المملكة العربية السعودية. الرياض
6. حصيلة إنجازات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. (2021). "وزارة التعليم العالي و البحث العلمي".
[bilan_mesrs_2021.pdf](#). تاريخ الاطلاع: 20 أكتوبر 2023.
7. دباس هاشم فوزي العبادي وآخرون. (2008). "إدارة التعليم العالي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر". الطبعة 01. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. عمان.
8. زهرة عباس. (2020). "حوكمة الجامعات وأثرها على جودة مخرجات التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة (أطروحة دكتوراه)". سطيف. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة فرحات عباس. الجزائر.
9. زياد بلقاسم. (2008). "إمكانيات وتحديات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي بالجزائر". المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي والتطبيقي في الدول العربية. الجزائر.
10. زياد هاشم السقا و خليل إبراهيم الحمداي. (2012). "دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي". مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. (02). 48. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر.
11. سعاد شاهين والفار ابراهيم وكيل. (2001). "المدرسة الإلكترونية e-School (رؤى جديدة لجيل جديد)". المؤتمر السنوي الثامن للجمعية المصرية للتكنولوجيا التعليمية - المدرسة الإلكترونية. القاهرة: كلية البنات جامعة عين الشمس. القاهرة.
12. سليم تيسير أندوراس. (2012). "التدريس الإبداعي الجامعي كمتطلب لضمان جودة التعليم العالي". ضمان جودة التعليم العالي المؤتمر العربي الدولي الثامن. الجامعة الخليجية. البحرين.
13. عبد الحي رمزي. (2005). "التعليم العالي الإلكتروني: محدداته، مبرراته ووسائله". الطبعة 01. دار الوفاء. القاهرة. مصر.
14. عبد القادر بودي و زينب مهداوي. (2016). "واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي في الجزائر". مجلة البشائر الاقتصادية. (07). 159. جامعة طاهري محمد. بشار. الجزائر.
15. عبد الوهاب معمر ونور الدين موسي. (2017). "بناء البدائل لتمويل التعليم العالي في الجزائر". مجلة البشائر الاقتصادية. (03). 04. جامعة طاهري محمد. بشار. الجزائر.

16. علي عمر مُجَد. (1988). "رؤية مستقبلية لدور التعليم والبحث العلمي من أجل تحقيق التنمية المستقلة في الوطن العربي". دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر. بدون طبعة. دمشق.
17. عمار السامرائي. (2012). "أهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي لبناء ودعم ثقافة الإبداع والتميز والريادة للجامعات الخاصة – دراسة حالة الجامعة الخليجية نموذج". ورقة قدمت إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي. الجامعة الخليجية. البحرين.
18. مُجَد العيد خنيم. (2009). "إدارة الجودة الشاملة وإستراتيجية المؤسسة (رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير)". كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية. جامعة مُجَد بوضياف. المسيلة. الجزائر.
19. مُجَد خير. (2018). "التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برمجية IBM SPSS". الطبعة 01. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
20. محمود مُجَد فؤاد برغوث وأحمد حرب سليمان. (2019). "درجة توافر متطلبات التعلم الذكي بمؤسسات تعليم العالي التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية". مجلة تاريخ العلوم. 12. فلسطين.
21. منصور غلوم. (2003). "التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت". ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني. الجزائر.
22. موسى عبد الله. (2002). "التعليم الإلكتروني بين مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه". ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل. الجزائر.
23. نزيهة مقيدش. (2021). "دراسة تقييمية لنظام التعليم العالي (ليسانس – ماستر – دكتوراه)". مجلة التكامل الاقتصادي. 09. (04). 18. جامعة أحمد دراية. أدرار. الجزائر.
24. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2016). "ملف إصلاح التعليم العالي". الجزائر.
25. Olivier. basdevant. (2002). "Croissance, R-D et formation". Revue d'économie politique vol 112. (02).